

الاكتشاف العلمي الذي هز العالم

January 23, 2018

يحيى هارون

وأصدرت الصحف أخبارا عاجلة عن كيف أثبتت الأبحاث في مختبر ، وقع اكتشاف علمي كبير هز العالم بأكمله، في الآونة الأخيرة نوكي نأ يغبني ال هلك نوكلا نإ لب نوكلا اذه بلع نيدوجوم نوكن نأ يغبني الف ،ةفورعملا ءايزيفلا نيناوغل أقفو هنا ارسبوس يف نريس لوصحلا نم ارومس نايتسيرك ءدايقب ءاملعلا نم قيرف نكمت ،مولعلا يف ءصصختلا رشتان ءلجم يف ترشئ ءسارد يف .ادوجوم ،ةيثايزيفلا صنناصخلا سفن ساسألا يف امهل ءداضملا ءداملاو ءداملا نأ لإ ثحبلا صلحو ،ءداضملا ءداملا لوح قمعا ءرظن بلع نأ يغبني ال نوكلا نأ يهو :ةيمهالا ءغلاب ءقيقح بلا جانتسالا اذه ريشيو ،امهب ءصاخلا ءيثابرهكلا تانحشلا يف وه ديجولا ءانتسالاو .ادبا ادوجوم نوكي

حيث تكونت المادة والمادة المضادة بكميات ،تخيرنا الفيزياء الحديثة أن الكون قد وُجد بعد انفجار كبير يُسمى الانفجار العظيم كذبو ،ةيثايزيفلا صنناصخلا سفن امهل ،ءداضملا ءداملاو ءداملا نإف ءلاحلا هذهل أقبطو ،راجفنالل بلوآلا ءظحللا يف ءيواستم هيف شيعن يذلا نوكلا نإف ،برخا ءرابعب وأ .ءوضلا نم ضيمو بوس أنثيس نقبتي نل يلاتلابو ،امامت ضعبل اهضعب يشالي نأ يغبني .لوآلا ماقملا يف ادوجوم نوكي الأ يغبني

حيث أقنع العلم الإنسانية بأسرها أن الكون يعمل من خلال العلاقة بين السبب ،تميز القرن العشرون برؤية عالمية مادية مهمة نكي مل يتلا ءايزيفلا نيناوغل يف نعطلاب يجولونكتلا مدقتلا أدب دقف ،كذ عمو .ءدحلا ءايزيفلا نيناوغل أقفو ،ةجيتنلاو .أقباس اهيف لادجلا دحا رودقمب

بدأت الدوريات العلمية الواحدة تلو الآخرة في نشر مقالات تبين أن القوانين المعروفة للفيزياء لا ، مع إدخال مبدأ فيزياء الكم، وأولاً بوتسم بلع ءيثايزيفلا صنناصخلا ءسارد يف ثحبي مكللا ملاع نأ ودبيو ،(رغصلا ءيهانتم تائيزجلا ءينقت) ونانلا ملاع بلع قبطنت ءيلوآلا تاميسجلل نكبي ،مكلا اكيناكيم ملاعل أقبطو .ءدرجملا نيعلل رهاظلا ملاعلا نع فلتخم لكشب لمعت يتلا ،ءيلوآلا تاميسجلا حمسي امم ،ءوضك برخا نأقو يف امنيب ءدامك انايحاً فرصتت نأ ،دحاو تقو يف نيفلتخم نيناكم يف دجاوتت نأ ،رغصلا ءيهانتم ال أقباس ءفورعم تناك يتلا ءايزيفلا نيناوغل نأ بلع نيقتم ءاملعلا نم ديزملاو ديزملا مويللا حبصاً .ءلزاعلا ناردجلا زياتجاب اهل نوكلا بوتسم ،بلعألا بوتسملا بلا يقترن امدنع مكللا ملاع يف ءدوجوملا ءبيرغلا صنناصخلا هذه سفن دجوت .مكلا بوتسم بلع قبطنت ،«ءملظملا ءقاطلا» ءملظملا ءداملا :«امهو يملعلا ملاعلا يف نيمهم نيموهفم ارخوم ءيكفلا ءايزيفلا ءاملع عضو دقلف ،يلكلا أقفو امّح ءدوجوم نكلو ايلعف اهتظالم عيطتسن ال يتلا ءداملا نم عون ءيمستل هتغايص تمت حلطصم وه ءملظملا ءداملا ام ناكم يف ءأبخم نوكت نأ بجي يتلا ءقاطلا نم عونلا كذ بلع قلطي يذلا مسالا يهف ءملظملا ءقاطلا امأ ،ةفورعملا ءايزيفلا نيناوغل ءبترم ءملظملا ءقاطلاو ءملظملا ءداملا نم لك راثا ،برخا ءرابعبو .لاكشألا نم لكش ياب اهتظالم ليحتسملا نم نكلو ،نوكلا نم ءبترم ءملا ءظالملا بلع يصعتست اهتعيبط نكلو ،ءبثمو

كانت النتائج التي حصلوا عليها أكثر إثارة للدهشة .قوانين الفيزياء ،عندما قدر علماء الفلك كميات الطاقة المظلمة والمادة المظلمة

وقد بدأ العديد ، دفعت العالم العلمي إلى التساؤل عما نعرفه عن المادة، التي تتعارض مع قوانين الفيزياء المعروفة، هذه الاكتشافات نأ، زروتوم السيتو سكا سيبس سسؤم ،كسوم نولال اقفو .هفرعن يذلا نعملاب ةدوجوم ةداملا تناك اذإ امع لؤاستلا يف ءاملعلا نم اننا ناكيرماً كيفيتنباس ةلجم ررحم روم لكيام لوقيو ،رايلم يف دحاو يه عقاولا يف ،يقيقح نوك وه هيف شيغن يذلا نوكللا نأ تالامتحا مهو نم رثكاً سيل نوكللا نأ مورتسوب كين ريهشلا فوسليفلا لوقي ،هسفن تقولا يفو .داعبألا يثالث هنا بلع داعبألا يثالث اقلع روصتن رم بلع شاقنلل ارركتم اغوضوم لعفلاب تناك ،ايلاح ءاملعلا اهشقاني يتلاو ،يلايخ ملاع يف شيغن دق انئاب ةلثاقلا ةركفلاو ،عداخ دح بلع يلكلا نوكللا بوتسم بلعو رغصلا ةيهانتم ةبلوآلا تاميسجلل يمكلا بوتسملا بلع ملاعلا ةفورعملا ءايزيفلا نيناوق بدحتت .خيراتلا ساسأ يه يتلا ،ةجيتنلاو ببسلا ةقالع فعض رسفي نأ هناش نم ةقيقحلا هذه لوبق نأ .ةداملل قلطملا دوجولا بلع موقت يتلاو ،ءاوس مكلا ملع اهنع فشكي يتلا ةشهدملا قثاقحلا لهاجتت رثاودلا ضعب لعجي ةيداملاب بمعلا مازتلالا اذه نكلو ،ةيداملا

والقرآن الكريم يجلب منظوراً محفراً للتفكير في علاقة السبب والنتيجة : «أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ (46) - 45 جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْنَاَهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً» (الفرقان)

إبداع الله في الخلق يتبع السبب العكسي وعلاقة ، ثم جعل الشمس لتكون مؤشراً له .وبعبارة أخرى،يقول الله سبحانه إنه خلق الظلّ ةنس 1400 ذنم ميركلا نأرقلا يف لبق نم تركد دق مويللا ملعلا اهتبتأ يتلا ةطقنلا هذه ،رثأتالا

وبمجرد أن يتم نبذ الفرضية التي تعتبر ،سوف يدرك العالم العلمي عند لحظة ما أنه يتعين عليه التشكيك في نظرتة المادية العالمية فوس ،ةيساسألا ايضقلا لوح ةغرفم تاقلح يف رودي لازي ال يذلا ملعلا ناف ،«نيناوقلاو بابسألاب اموكحم نوكللاو ةقلطم ةداملا» .مامألا بلا ةقالع ةزفق ذاختاب امتح موقى

<https://www.azzaman.com/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%83%d8%aa%d8%b4%d8%a7%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%b0%d9%8a-%d9%87%d8%b2-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85/>

https://www.harunyahya.info/makaleler/bilim-dunyasinin-materyalist-gozlugunu-cikarma-zamani-gelmistir-22091_2203